mroftalp htehaB ni knil muideM

طامع | ح4 | مسكين | وجدان العلي

وجدان العلي

كان الانسان قبضة من تراب في بيدائه عجيب مسكين لم يكن شيئا مذكورا فتعرض لحمل الامانة العظمى ومن احق بنعت المسكنة من محاصر بالضعف مستعيذ من شر نفسه لا ينهض حتى يعرض له هوى يقعده - 00:00:01

او فتنة تتهادى بين يديه بضوء زائل دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربه يرحمه فيقول يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف من اجل ما ينعم القلب - 00:00:34

ان الله رب العالمين يحب مسكنتك ويحب ثمرة مسكنته فان حال المسكين ان يمد يده ليكون طامع ومن اعظم نعمه سبحانه وبحمده تجلي كرمه على قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:01:17

ان الذين يستكبرون عن عبادته اذلاء محقورين اولئك الذين لم يزلوا انفسهم بنعيم المسألة والطمع في الله عز وجل يغضب الله عز وجل كما روي ان النبي صلى الله عليه - 00:01:45

وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه. هذه حال تفارق المسكنة. تضاد المسكنة المسكين حاله ان يكون باسطا يده الى الله عز وجل. بل يحب رب العالمين ان تستكثر - 00:02:07

بل يحب رب العالمين وذلك لتمام كرمه وعظيم منته سبحانه وبحمده ان تطمع فيه وبحمده ما اعظم ربنا سبحانه والانسان عندما يعلم كرم ربه سبحانه وبحمده يطمع فيه سبحانه وبحمده - 00:02:23

ويحضرني ها هنا ذلك المشهد الذي رواه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قصه علينا كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تحدث في حديث طويل - 00:02:43

وتكلم عن رجل واخر اهل النار دخولا الجنة هذا رجل يدعو رب العالمين سبحانه وبحمده يبقى بعدما اخذ الناس اخذاتهم الجنة ونزل اهل النار والعياذ بالله في دركاتهم ياتي الى رب العالمين سبحانه وبحمده ويقول يا رب قد كشأت - 00:02:58

خشب نارها ابعدني عنها قشبني نارها واحرقني ذكاؤها يعني ذلك الوهج لوح جسدي وغير جلدي اريد يا رب ان تبعدني عنها عن هذا المنظر البشع الشنيع اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين - 00:03:22

دعوا هنالك ثبورا والعياذ بالله النار كلها في صورتها في صوتها والعياذ بالله اذا رأته من من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا والعياذ بالله من مكان بعيد هذا يدعو الله عز وجل ان يبتعد عنها - 00:03:44

ويجيبه رب العالمين ويقول يا ابن ادم تعطيني العهود والماثقة الا تسأل شيئا اخر؟ فيقول وعزتك لا اسأل شيئا اخر فيتركه الله عز وجل ما شاء وقد استجاب له بان يبعده عن النار - 00:04:03

فاذا ما رأى الجنة وبهجتها الله عز وجل يستجيب له ويعلم ما يقع في قلب هذا العبد من الطمع حديث يستفتح معنا نوافذ طمع عظيم. وهذا كلام سنبسط فيه القول. ان شاء الله رب العالمين - 00:04:19

الله يحب ان تكون طامع القلب فيه ان تكون ظامئا دائما الى ري الاجابة من لدنه سبحانه وبحمده. فتكون مستكثرا. كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اذا سأل احدكم ربه - 00:04:41

فليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا مكره له. ولا يقل اللهم اغفر لي ان شئت فان الله لا ولكن ليقل اللهم اغفر لي. فان الله ممكن يا اهلها ان شئت كانك تكلفه سبحانه وبحمده وحاشاه وعز وجل ما يعني شيئا يفعله دون ارادة منه فان الله لا مكره له - 00:05:00

بل اعزم المسألة واكون حسن الظن بالله عز وجل فانت مسكين اطمع اذا لم يكن المسكين طامعا في الكريم الجواد القدير السميع

البصير الرحيم الودود في من يطمع هذا الرجل بهجة الجنة - 00:05:24
يسأل رب العالمين سبحانه وبحمده يقول يا رب ادنني منها. فيقول ابن ادم الست اعطيتني العهود والمواثيق الا تسألني غيرها؟ فيقول يا ربي لا اكون اشقى خلقك بك يا رب لا اكون اشقى خلقك - 00:05:46
فيجيبه رب العالمين وبعد ما العبد وعزتك لا يسألك غيرها لا اسألك غيرها. والله عز وجل يطمعه سبحانه وبحمده. ويعلم ان هذا الظاهر من وراءه قلب طامع في رحمة الله عز وجل وان كفه الحياء ولم يظهر ذلك بلسانه - 00:06:05
فيجيبه رب العالمين سبحانه وبحمده حتى اذا رأى الجنة ونعيمها وما فيها يتركه رب العالمين فيقول يا رب ادنني منها ادخلني فيها ادخلني الجنة يا رب يقول له رب العالمين يا ابن ادم ما اغدرك يا ابن ادم اليس اعطيتني العهود والمواثيق الا تسألني شيئا بعدها؟ فيقول ربي لا اكون اشقى خلقك - 00:06:27
فيضحك رب العالمين ويقول له رب العالمين وبحمده تمنى ويتمنى العبد ويذكره رب العالمين وتمنى كذا ومن كذا ومن كذا كانك ولله المثل الاعلى كوالد جواد رحيم يقول لابنه اطلب ما تحب. فيقول اريد كذا وكذا وكذا. يقول الست تحب كذا - 00:06:55
ايضا اطلبه الست تحب كذا اطلبه. يذكره رب العالمين. تمنى كذا ومن كذا ومن كذا حتى اذا فرغت مسألته يقول له رب العالمين ان لك مسل ملك ملك من ملوك الدنيا - 00:07:20
ويقول سيدنا ابو سعيد الخدري سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او سيدنا ابو موسى الاشعري يقول سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه الجميع - 00:07:37
يقول له قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل فان لك مثل ذلك وعشرة امثاله الله عز وجل يحب عبده الطامع فيه. هذا الحديث يستفتح في قلبك نافذة الطمع - 00:07:46
ان تطمع في الله عز وجل فان هذا القلب اذا لم يروى من طمعه بالله عز وجل طمع في غيره ولذلك كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يدعو دعاء عظيما شريفا كحاله في ادعيته كلها صلى الله عليه وسلم. يقول اعوذ - 00:07:58
من علم من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها. فقرن بين قلب فرغ من الخشوع وبين نفس لا تشبع فان النفس التي لا تشبع يعني من الدنيا ومن شهواتها ومن ملذاتها. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر - 00:08:15
هذه الدنيا هذه النفس التي لا تشبع من الدنيا لو كان لابن ادم وديان كما قال صلى الله عليه وسلم من ذهب لابتغى اليهما ثالثا اذا كان طامعا لم يكن قانعا او كان طامعا في هذا الزائل الفاني الفارغ. ولم يكن طامعا في الله عز وجل. مكتفيا - 00:08:36
الله عز وجل مستغنيا بالله عز وجل فانه سيظل هكذا في الدنيا كلما شرب منها عطش. بينما ذلك الذي ينهل من ري المحبة والطمع في الله عز وجل ذلك المسكين الذي جلس جلسة المسكنات وبسط كف الفقر والضراعة لله عز وجل وعلم كرم ربه وقدرة - 00:08:56
وان خزائنه لا تنفد وان كرمه لا يحد سبحانه وبحمده. وانه اذا شاء اعطى سبحانه وبحمده وانه يستخرج منك دفين العبادة فيطمعك فيكرمك. سبحانه وبحمده. كما قال بعض العارفين متى اطلق - 00:09:20
بالدعاء فانه قد اذن بالعطاء. فانه لا يطمع فيمنع سبحانه وبحمده. وليس معنى ذلك ان لك حقا على الله عز وجل. كما سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين فان بعض الناس يعتقد ان الدعاء - 00:09:40
سكان حاجته التي تقضى الدعاء له شأن اخر سيأتي معنا ان شاء الله. الدعاء مشفى الروح محراب عبادة ليس شجرة يقطف الانسان ثمارها وحسب ولكنها ميدان لكنها شجرة تغذي النفس. ترمم الروح تربي القلب - 00:09:57
ولربما يحجب العطاء ظاهرا والفقيه يعلم ان العطاء قد اذن له فيه بمجرد الدخول على ربه سبحانه وبحمده فانه لا يمنع بخلا سبحانه وبحمده. لكن يكرمك ويحفظك ويكلأك ويجعل في قلبك طمعا فيه سبحانه وبحمده. فلرب - 00:10:24
ربما يعلم سبحانه وبحمده في قلب العبد داء لو عجل له قضاء حاجته لبقي ذلك الداء فيه ابدا لكنه سبحانه وبحمده يؤخر اجابة عبده لكي يشفي داءه يتحسس زوايا قلبه - 00:10:49
ما الذي اخر الاجابة عنه لعلي فعلت كذا وكذا لعلي فعلت كذا وكذا. فيدير بصيرته في حدائق عمله فيرمموا اه يعني يصلحوا هذه

الشجرة يصلح هذه النبتة يصلح هذا العمل اه وجد في لسانه افة وجد في - 00:11:09
عينه افة وجد ان له ذنبا خفيا كان يعتاده. وجد ان له اشياء كثيرة كان الدعاء استاذه الذي يدله على دائه ويكون الدعاء مشفى شفائه وليس فقط قضاء حاجته فان ذلك شيء يسير على الله عز وجل لكنه الكريم - 00:11:29
يريد ان يتمم كرمه فيرمم قلب عبده ويصونه ويدله على افاته حتى لا يدخل عليه لص الشهوة او لص الشبهة اوسوسة بعد ذلك يؤخر الاجابة لكي يتفقد الانسان حاله فقدوا ما لهم - 00:11:57
فقدوا صيامهم بره بوالديه احسانه لزوجه احسانه لاهله. احسانه لجيرانه تفقدوا من اين الداخل فانه يعلم كرم رب العالمين ويعلم يسر حاجته العبد هذا الطمع له موقف معنا ان شاء الله رب العالمين. لكن احببت ان اقف ها هنا ان الطمع ليس معناه انك تريد هذه الحاجة - 00:12:20
بعينها في الوقت الذي تريده بعينه. فان الله عز وجل مع قدرته حكيم وبحمده ويعلم ما يصلحك وما يفسدك ويعلم ادواءك الخفية التي ربما لا تعلمها انت. فيطيل حرارة الدعاء في قلبك - 00:12:48
اطمعك وتدعو يطمعك وتدعو حتى تذهب هذه الحرارة باضران النفس وامراض القلب وافات الروح فيكون العبد بعد رحلة الدعاء بعد مشفى الدعاء نقيا في غيره الدعاء وليس يقضي حاجته وحسب. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين في تفقد احوال - 00:13:08
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا قبضة من تراب في بيدان عجيب مسكين لم يكن شيئا مذكورا تعرض لحمل الامانة العظيمة ومن احق بنعت المسكنة من محاصر بالضعف مستعيذ من شر نفسه - 00:13:34
لا ينهض حتى يعرض له هوى يقعده او فتنة تتهادى بين يديه بضوء زائل وهو دائم الفرار الى ربه من ضعفه وعجزه وعثرات الدنيا وربه يرحمه فيقول يريد الله ان يخفف عنكم - 00:14:11
وخلق الانسان ضحية - 00:14:34